

حلقات نور على الدرب (972) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن انا رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا - [00:00:41](#)

اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع احمد يحيى من الطائف اخونا له مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول ذهبت لاداء العمرة الواجبة قبل عدة سنوات - [00:00:57](#)

ثم وانا في الطواف قطر لي انني اخطأت في ركن فاكملت العمرة بنية انها فاسدة وغير صحيحة. ولم اعتمر حتى الان فماذا يجب علي شرعا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:20](#)

والصلاة والسلام على الهادي الامين سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فان العمرة اذا تلبس بها المسلم اي احرم بالعمرة وجب عليه اتمامها - [00:01:44](#)

والايتان بجميع اعمالها الواجبة ولا فسخوا الاحرام بمجرد نية ترك النسك فان العمرة لا تبطلها نية الترك ولو اراد الانسان رفضها بنيتهما بطلت الا بالمبطلات وما دمت خطر ببالك انها غير صحيحة - [00:02:11](#)

فهذا الخاطر الذي خطر في ذهنك وسرت في اداء بقية اعمال العمرة على هذه النية لا يبطل العمرة فاذا كنت اديتها لاعمالها فقد صحت العمرة ولا تعد باطلة على حسب نيتك - [00:02:50](#)

اذا لم تكن اعملت شيئا من المبطلات وظاهر سؤالك انك لم تعمل شيئا وانما تصورت انها غير صحيحة فاردت اتمامها على انها باطلة وهذا كله لا يبطلها بمفرده ويحسن والحالة - [00:03:20](#)

بالنسبة لك ما ذكرته ان تأتي بعمرة وتتجنب هذه الهواجس والخواطر السيئة لانه لا يليق بالمسلم وقد لبس بعبادة من العبادات لوجه الله ان يفكر في ابطالها ولا ان يبطلها الا لعذر - [00:03:43](#)

اقتضى ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا بعث بقضية اخرى ضمن القضايا التي سأل عنها فيقول مثلا في هذه القضية انا طالب متزوج وادرس في جامعة ام القرى فهل يجوز لي اخذ زكاة حلي زوجتي؟ واذا كان ذلك جائزا فما الجهات التي يجوز لي صرفها فيها - [00:04:07](#)

وهل يجوز لي شراء كتب نافعة من المبلغ؟ وهل يجوز لي صرف شيء منها في حاجيات المنزل؟ وهل يجوز لي اعطاء شيء منها لوالدي وهو يعمل اماما بمكافأة ل احد المساجد ويسكن بالايجار - [00:04:36](#)

واذا لم يكن جائزا فهل يجوز اعطاء الزكاة لوالدة زوجة الارملة وهي تسكن في بيت ملك لها وهناك احد المحسنين يعطيها مبلغ ست مئة ريال شهريا زكاة المرأة اذا كان زوجها - [00:04:54](#)

فقيرا غير مكتسب فانها تحل له لما ثبت في الصحيح من قصة زينب امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما فانها قالت له عن الصدقة وهل تحل منها له ايتاما في حجرها - [00:05:19](#)

فامرها فقال نعم فقالت سر رسول الله فقال سليه انت وخالصة القصة ان زينب ذهبت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام فافتاها عليه الصلاة والسلام بان الصدقة جائزة على بعضها المحتاج - [00:05:46](#)

فاذا جاز الصدقة وزكاة المرأة ما لها على زوجها المحتاج جازت على ابيه. نعم وكذلك تجوز لامها اذا لم تكن تنفق عليها. ومن المعلوم ان غالب النساء لا تستطيع الانفاق على امها او ابنيها لمجرد ملكها - [00:06:06](#)

حلي ذهب زكوي اي يزيد عن النصاب. نعم الخلاصة جواز استلام الزكاة من امرأة السائل له وان استغنى عنها قبل سماعه الاجابة. نعم دفعها لمن يستحقها لكن باذن الزوجة لان الزكاة - [00:06:30](#)

عبادة. نعم. والعبادات تفتقر الى نية اذنت له او وكلته يدفعها لمن شاء جاز ذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا والحالة كما تفضلتم شيخ صالح يجوز له ان يشتري منها الكتب ويجوز ان يصرفها في حاجات المنزل الى اخر - [00:06:56](#)

ما ذكرت نعم جزاكم الله خيرا زوجتي حجت قبل ان اتزوجها بحوالي ثلاث سنوات وتقول انها وكلت زوج اختها لرمي الجمار بسبب الزحام فهل توكيلها جائز ام ماذا عليها لا بأس بتوكيلها - [00:07:16](#)

زوج اختها برمي الجمار عنها لما ينال النساء بل وينال الرجال من زحام واططار في وقت رمي الجمار فلا خرج في ذلك ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:07:37](#)

زوجتي لها اخت من ابيها وهذه الاخت التي من الاب قد ارضعت اختا شقيقة لزوجتي مع احدى بناتها فهل تعتبر زوجتي ابنة لاختها من ابيها وبالتالي هل يجوز لزوجتي الكشف على زوج اختها من ابيها - [00:07:52](#)

وهل يجوز لمصافحة اخت زوجتي والحالة هذه ما دامت الرضيعة اخرى غير زوجتك فهذا خاص بالرضيعة وحدها هي التي ستكشف على زوج اختها صاحب اللبن واما من كان بعدها او قبلها - [00:08:13](#)

فلا يلتحق بهم وتلتحق بهم الحرمة لان اخت زوجتك هي التي رضعت من لبن اختها فالحرمة خاصة بمن رضعت والله اعلم اهل زوجتي يسكنون في مكة المكرمة. واذا اردت ان اذهب انا وزوجتي الى مكة لزيارتهم فان ابي لا يوافق - [00:08:38](#)

بحجة ان اهلها لا يأتون لزيارتنا. علما بانهم لا يأتون لزيارتي بسبب ظروف لا يتمكنون معها من الزيارة ويعتبر والدي زيارتي لهم اهانة له ولاسرتنا. فما الحل حاول اقتناع والدك - [00:09:01](#)

و الذي ينبغي الا يكون متشددا آآ عاما بما يوجد القطيعة بين من تربط بينهم عاصمة الصهر ثمان المسلم ينبغي الا يكون مستوفيا لحقه على اخيه. بل يكون متسامحا يصل من قطعه - [00:09:23](#)

ويحسن الى من اساء اليه ويبر من لم يضره ويجتهد في ان تكون يده عليا واخلاقه اخلاقا اكمل والا يحاسب الناس والانسان اذا اراد استوفى حقه الذي يتصوره ليس ذلك من الكرم فانه لم يستوفى كريم قط - [00:09:51](#)

الحقوق التي يراها له من الاخرين وانما يفوز الانسان بتسامحه. مم. ويعلو بكثرة احسانه. نعم وتواضعه وعدم الزام الاخرين بان يعرفوا له من الحق ما يتصوره والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل ايضا عن الموضوع دافع وعن شعبة منه فيقول شيخ صالح هل هناك مدة معينة على ان اسمح لزوجتي بزيارة - [00:10:17](#)

اهلها فيها؟ ام ان الامر متوقف على التفاهم والاتفاق بيني وبين زوجتي لم يحدد الشارع صلى الله عليه وسلم مدة يجب على الزوج معها ان يمكن زوجته من زيارة ذوي قرباها - [00:10:47](#)

وهذا خاضع لظروف الاحوالكم وظروفكم ومدى قدرتكم واستطاعتكم و بقدر ما يكون الانسان مقدر لظروف اخوانه يقدرن ظروفه فهذا متروك امره للعرف والمرأة يجب عليها الا تشق على بعلمها للالحاح - [00:11:11](#)

لزيارة ذوي قرباها بل لو منعها بدون سبب لوجب عليها ان تسمع وتطيع فكيف اذا كانت له ظروف عمل او دراسة او بعد في المكان او عدم تيسر وسائل النقل له - [00:11:40](#)

او غير ذلك من الاسباب وما اكثر الشواغل والموانع والمرأة العاقلة اللببية تقدر ضعفاء زوجها وتحاول طلب حاجتها عندما تتوفر اسباب الاجابة والله اعلم جزاكم الله خيرا. انا ابلغ من العمر ثلاثا وعشرين سنة. اذكر انني قبل ست او سبع او ثمان سنوات كنت افطر - [00:12:00](#)

افطر فيها في شهر رمضان. ولكنني الان لا اذكر هل افطرت كل الشهر او بعده؟ وهل افطرت شهرا واحدا او اكثر ولا اذكر هل كان افطاري في رمضان قبل سن البلوغ ام بعدها؟ فما الحل؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:26](#)
ما دام الامر مشكوكا فيه ولم تتيقن عن حال فطرك هل هي في بعد البلوغ او قبله فان الشك لا يشعر الذمم بامور واجبة ولذلك لا ارى عليك في ذلك - [00:12:46](#)

شيئا وانما انصحك بالاكثار من الحسنات فان الحسنات يذهبن السيئات والله اعلم جزاكم الله خيرا. امامي رسالة شيخ صالح بعث بها احد الاخوة المستمعين وله مجموعة من الاسئلة والراسل هو - [00:13:08](#)
جيم حاء من جمهورية مصر العربية اخونا في سؤاله الاول يسأل ويقول معي الف جنيه مصري. وحال عليها عام هجري. وهذا المبلغ ادخرت من اجل الزواج مع العلم بان جرام الذهب يساوي ثلاثة وعشرين ونصف جنيهها - [00:13:27](#)
فهل علي زكاة وما مقدار هذه الزكاة اذا ملك المسلم نصابا من النقد ونصبو الذهب عشرون مثقالا فاذا كان النقد المصري بدلا عن عملة ذهبية فان الذي تجب فيه الزكاة من النقد - [00:13:50](#)

المصري هو ما يساوي قيمة عشرين مثقالا وبامكان السائل ان يسأل الصاغة كم ثمن عشرين مثقالا من الذهب فان كانت اقل من الف جنيه زكى هذا الاخ الذي لديه وان كانت - [00:14:20](#)
اكثر من زكى هذا وان كان اكثر من الف جنيه فلا زكاة على ما معه والزكاة كما هو معلوم ربع عشر المال. نعم. من الذهب والفضة والنقود والالف زكاته خمسة وعشرون - [00:14:40](#)

وقد ورد في الحديث الصحيح ان المال لا تنقصه الصدقة بل تزد فمن زكى بارك الله له في ما له ودفع عنه الخوارث والمصائب المهم ان يدفع الزكاة ايمانا بالله - [00:15:03](#)

وامتثالا لامره ورغبة في براءة ذمته وسلامة من مغبة الحساب يوم يحاسب من يمنعون الزكاة والله اعلم جزاكم الله خيرا. ما قولكم في من يقولون بان عيسى عليه السلام هو ابن الله - [00:15:23](#)
او هو الله او ولد الله. او يقولون باسم الاب والابن والروح القدس. اله واحد امين هل صلب سيدنا عيسى فعلا؟ وهل رفعه الله عز وجل حيا او ميتا انت تجيد القراءة فيما يبدو - [00:15:46](#)

والكتابة وتعرف القرآن وقد مجد القرآن عيسى عليه السلام ورفع قدره وهو من اولي العزم من الرسل وهو كلمة الله وروحه القاها الى مريم وروح منه وهو من الايات العجيبة - [00:16:07](#)
مثل البشر اذ انه تكلم في المهد واخبر ان الله اتاه الكتاب وجعله نبيا وهو لا يزال في الثدي ولكن الله جل وعلا مع على الذين قالوا انه ابن الله - [00:16:39](#)

والذين قالوا انه ثالث ثلاثة وقال الله جل وعلا عن قولهم بانه سفه من القول وقول على الله بغير علم فعيسى عبدالله كما قال هو عن نفسه وذكر الله جل وعلا انه - [00:17:03](#)
حينما يسأله يوم القيامة انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله فيقول سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - [00:17:36](#)

فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى اخر الاية قال الله هذا يوم نفع الصادقين صدقهم فهو من اهل الصدق والوفا والسؤال هل هو ابن الله فان في فرق النصارى - [00:17:51](#)
من يعرف ان عيسى عليه السلام ليس ابن الله وانما هو عبد الله وابن مريم وانت في بلد بحمد الله لديك من اهل العلم العارفين المطلعين لا يمكن ان يقنعك - [00:18:12](#)

واعتقد ان النصارى يعلمون حقيقة الامر ان عيسى ليس ابن الله ثم ان العقل البشري اذا انصف وتجرد على الاهواء لا يمكن ان يتصور ان الله يقتل ولا ان ابن الله يسلب - [00:18:37](#)

ما دام ان الله قادر على كل شئ فكيف يعجز عن منع اليد الغاصبة الظالمة ان تمتد الى ابنه واما عيسى عليه السلام فقد قال الله جل وعلا بل رفعه الله اليه - [00:19:00](#)

وثبت في شريعتنا ان عيسى عليه السلام ينزل اخر الزمان تبع ملة محمد عليه الصلاة والسلام وانه هو الذي يقتل المسيح الدجال ولذلك لما قال عمر الملهم رضي الله عنه - [00:19:19](#)

وارضاه تبني صياد دعني اقتله قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هو فلست صاحبه. الله الله يعني ان كان ابن صياد هو المسيح الدجال فلست انت الذي يقتله - [00:19:42](#)

وان كان غيرة ترى خير لك في قتله وكلمة نحوها فالذي اخبر ان عيسى عليه السلام هو الذي يقتل الدجال حينما يخرج في اخر الزمان والله اعلم جزاكم الله خيرا. هل الطرق الصوفية مثل الرفاعية والسمانية وغيرها من الدين؟ وما هي الطريقة - [00:19:55](#)

الصحيحة التي نتبعها يقول الله جل وعلا انهم شركاء يرعونهم من الدين ما لم يأذن به الله ويقول رسول محمد صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:20:20](#)

وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:20:41](#)

فيا اخي لا حاجة لي ولا بك الى هذه الطرق والشعب والمناهج والمسالك فان الطريق المؤدي الى الله في العبادة طريق واحد كما قال جل وعلا وان هذا الصراط مستقيما - [00:20:57](#)

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فمن ادعى ان هناك طرقا لعبادة الله غير طريق محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه فقد سفه نفسه وخاب سعيه - [00:21:19](#)

وظل عن الصراط السوي فاذا كنت تريد القرب من الله والنجاة من عذابه والفوز برحمته وثوابه فالزم الطريق التي كان عليها المصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [00:21:39](#)

ومن اتبعهم من سلف هذه الامة وخلفها ودع عنك طريقة فلان وفلان وزيد وويد وورد فلان وفلان فان الورد السليم ما تضمنته سنة سيد الاولين والآخرين محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه - [00:22:00](#)

وقد قال وهو اصدق البشر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حديث في الصحيح ثابت عن رسول الله - [00:22:24](#)

صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا سنعود الى بقية اسئلتك يا اخ عين جيم حامد جمهورية مصر العربية في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى تصالح لا زالت رسالة المستمع ابو يعقوب عبدالمجيد من بغداد جامعة الموصل امامي. وقد تفضلتم بالاجابة - [00:22:41](#)

على عدد من الاسئلة لعلكم تذكرون ايضا الطريقة التي سلكها اخونا في اسئلته وفي هذه الحلقة يسأل ويقول جاء في قوله سبحانه وتعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - [00:23:04](#)

وعلى ضوء هذه الاية الكريمة هل نستطيع القول بان مسألة الحذر ووقاية النفس من المصائب والبلاء التي قد تصيب الانسان في حياته اليومية غير ضرورية او لا داعي لان ما يصاب به الانسان في حياته اليومية او يصادفه امر لا بد منه ولا يمكن دفعه او - [00:23:27](#)

تأجيله الى اجل اخر لانه مكتوب عند ربنا. وهل يمكن تفسير الوقاية والحذر بالتحدي الله سبحانه وتعالى امن ام ان الامر عكس ذلك؟ وجهونا جزاكم الله خيرا سبق ان قلت - [00:23:53](#)

لاسئلة الاخ السائل من الجامعة. نعم في العراق. نعم انها اسئلة يشوبها شئ من الشكوك وخام وقوت في عجبت مضت ان الجدير

بالمسلم ان يسأل عما يمارسه من الاعمال وينفع المستمعين - [00:24:13](#)

وان يتجنب ما من شأنه ان يولد بعض الشكوك في نفوسهم ولذلك ارى الاكتفاء بهذا السؤال من اسئلة صاحب هذه الورقة الطويلة ولعله ان شاء الله يسأل اسئلة عملية يا اخي - [00:24:39](#)

لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان كل ان كل ميسر لما خلق له قال الصحابة اذا ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له لما قال لهم ما من نفس منفوسة - [00:25:02](#)

الا وقد علم مكانها اي وحركاتها الى قيام الساعة قالوا اذا ففيم العمل ما دام الامر انف فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فالانسان لا يشكك في نفسه - [00:25:21](#)

ولذلك لما تحدث الناس في القدر بحثوا امر القدر وقالوا اه نسينا فينا نعمل ومن عصى قال عصيت بقضاء الله ومن نام عن العبادة قال نمت بقدر الله قال الصحابة رضي الله عنهم عن هؤلاء - [00:25:40](#)

اخبروهم بان منهم براء وانهم بريئون منا وشددوا في هذا وقال كثير من اهل العلم عن اهل القدر وانا اعيز السائل بالله ان يكون منهم وانما اسئلته فيها شيء من - [00:26:10](#)

شبيه بعملهم اه قالوا عن اهل القدر بانهم مجوس هذه الامة السبب في ذلك ان اهل القدر يزعمون ان الله جل وعلا لم يقدر شيئا وان الانسان يخلق افعاله ويتصرف بها - [00:26:29](#)

وليس معناهم انهم يقولون انهم ادم القدر لا تعمل ولكنهم يقولون ان الله لا يعلم هذه الاعمال متى ستكون وان كان يعلمها ففيما يحاسبنا على ما كان يعلم انا سنعمله - [00:26:55](#)

جاهلوا قدر الله وجهلوا قدر انفسهم فاستسلموا لعقولهم وانقادوا لها فقدتهم الى امور رديئة اني انصح انصح للسائل وادعو له بالتوفيق لي وله بالتوفيق ان يرجع الى كلام السلف من اصحاب سيد الخلق - [00:27:09](#)

الذين تلقوا هذا الدين من مشكاة النبوة غضا لم تجنسه الاهوى ولم تتقاذفه العقول الملوثة بالفلسفات الشرقية او الغربية وانما ذهب طريا بلصاعة اسلوبه وطراوة منطقة وعذوبة الفاظه نقلوه كما سمعوه - [00:27:36](#)

وبلغوه لعباد الله فاشرقت جنبات القلوب بهذا النور الوهاج انصح اخينا ان يرجع الى كلام السلف من الصحابة رضي الله عنهم ومن ائمة التابعين فسيجد في ذلك ما يسره وقد قلت سابقا اني انصح - [00:28:07](#)

الا يلقي امام الطلبة ان كان من اهل تلك القيادة بعض الكلمات التي تشكه القلوب فالرجل المستوي بقواه تمر عليه كثير من هذه الافكار فيقذفها قلبه وينحيتها والشاب الطري غض المدارك - [00:28:29](#)

تأتيه امثال هذه الافكار فربما انزوت في زاوية من زوايا تفكيره فاقصت الحق عنها وركنت الباطل معها. والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:28:54](#)

اجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:29:17](#)

وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:33](#)